كتبها Administrator
الأربعاء, 29 أغسطس 2018 16:08 -

أمى ..

كانت كالنسمة فى يوم صيفىّ راكدْ

كانت كالشمعة فى ليل ممتد الظلمة بارد

كانت بجناحيْها تحضننا فترد الهم الوافدْ

كانت صامدة لا تكسرها الأحزان ،

وتعطى .. تعطى من نبع لا يتوقف أبدا

كانت سيدة تمنحنا الحب ،

الممزوج بلبن الإصرارْ

وتأبى أن نتعثر بالإحباط

كتبها Administrator
الأربعاء, 29 أغسطس 2018 16:08 -

وحين تودعنا تدعو أن يحفظنا الله ،

ونرجع فتتمتم شكرا لله !

_____

وعلى المائدة تظل تؤانسنا

وتوزع أرغفة الخبز علينا

وكثيرا ما كانت تسألنا

عما مرّ طوال اليوم

وكيف عملنا ، وتعاملنا ؟

أو هل أخطأ أحد منا ؟

ولماذا انفعل وثار ؟

كانت مدرسة نتعلم منها

كتبها Administrator
الأربعاء, 29 أغسطس 2018 16:08 -

أكثر مما فى الجامعة ،

ونخلد للنومْ ..

فتمر علينا

تغلق شباكا ،

أو تفرد أغطية سقطت عنا

كانت كملاك حارسْ

تخشى أن نسقط مرضى !

_____

أحببناها حبا لا يتكلم

ورأيناها تطعن فى السن وتذوى

مثل الشجرة فى طرف الغابهْ

لكنا لم نتوقع أو حتى نتخيل

كتبها Administrator
الأربعاء, 29 أغسطس 2018 16:08 -

أن ينتصر الموت عليها

حان اليوم المكتوب فراحت منا

شيعناها بدموع وعويل

وجلسنا حول المائدة فلم نأكل شيئا

مرّ الليل ثقيلا وبطيئا

والشمعة ما عادت تضوى فى جوف الظلمهْ

وهواء النافذة المفتوحة لم يغلقه أحدْ

فى اليوم التالى لم نتواصل أو نتحدث

وأتى اليوم الثالث ، فانفصل البعض وغابوا عنا

أما فى اليوم الرابع فافترق الكل

كتبها Administrator
الأربعاء, 29 أغسطس 2018 16:08 -

وصرنا لا نتقابل إلا فى الأعياد ،

أو حين نزوج ابنا أوبنتا منا

ما أقسى أن تبقى الخيمة ،

أو تسقط .. بعمود واحد !